# الميثاق 75 للاتحاد الدولي للنقل البري IRU

خدمة الشعوب والمجتمعات والاقتصادات، وخصوصاً في زمن الأزمات

**إغاثة - إعادة إعمار - مرونة**

*تم تأسيس الاتحاد الدولي للنقل البري IRU قبل 75 عاماً. بدأنا عملنا حينها بمهمة نبيلة واحدة: إعادة إعمار أوروبا المدمرة، وترميم طرق التجارة والنقل المتضررة فيها، وإعادة توفير سبل العيش للناجين من شعوبها، والذين كانوا بحاجة ماسة إلى الغذاء والعمل والاستقرار والسلام.*

*وانطلاقاً من تلك البداية المتواضعة استمر الاتحاد الدولي للنقل البري IRU في تطوره حتى بات اليوم الصوت الموثوق لقطاع النقل البري على امتداد العالم بأسره.*

*بعد مرور عام واحد على ولادته بادر الاتحاد الدولي للنقل البري IRU إلى إنشاء نظام النقل البري الدولي TIR، وهو اليوم يتولى إدارة هذا النظام بتفويض من هيئة الأمم المتحدة. ويعتبر هذا التفويض أطول الشراكات المستمرة للأمم المتحدة مع القطاعين العام والخاص، وهو يقدم تجسيداً ملموساً لما يمكن تحقيقه في ظل التعاون المثمر بين شركات الأعمال والمجتمع الدولي.*

*واليوم فإن مجتمعنا البشري قد أصبح أكثر اعتماداً من أي وقت مضى على خدمات النقل البري. فهي توفر الدعم القاعدي اللازم لتعزيز غالبية أهداف التنمية المستدامة لبرامج الأمم المتحدة، إن لم نقل جميعها. كما إن قطاع النقل البري يجسد حجر الأساس في بنيان الازدهار الاجتماعي والاقتصادي، وذلك من خلال ربط المجتمعات وشركات الأعمال في كل مكان بخدمات النقل والخدمات اللوجستية الآمنة والفعالة والصديقة للبيئة.*

*وأكثر ما يتجلى ذلك بوضوح في زمن الأزمات، حيث تحتل خدمات النقل البري موقع الصدارة على صعيد نقل الغذاء والماء والدواء والمعدات المختلفة، فضلاً عن نقل الأشخاص، في مواجهة تبعات الكوارث الطبيعية والصراعات والأوبئة وغيرها من حالات الطوارئ الأخرى.*

*وبمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه فإن الاتحاد الدولي للنقل البري IRU يتعهد مع مجمل أعضائه وشركائه ببذل كافة الجهود الممكنة في كل زمان ومكان على صعيد:*

*الإغاثة:* *الحفاظ على جاهزية طرق النقل البري وفتح الوصلات الطرقية الجديدة للطوارئ أينما أمكن ذلك بهدف تسهيل عمليات الإغاثة أثناء الأزمات، بما في ذلك الوصلات الطرقية العابرة للحدود، بحيث يتسنى إيصال الأشخاص والبضائع الضرورية إلى حيث ينبغي أن يكونوا وبالسرعة الممكنة.*

*إعادة الإعمار:* *التعاون الوثيق مع كافة الجهات الفاعلة، على صعيد كلا القطاعين العام والخاص، من أجل دعم جهود التعافي في الأسابيع والأشهر التالية للأزمة من خلال توفير حلول النقل والحلول اللوجستية الأفضل من نوعها بهدف إعادة بناء المجتمع وتوفير سبل العيش الكريم لأبنائه من جديد.*

*المرونة:* *تقديم الإرشاد العملي والتوجيه الميداني المباشر لمؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية على المدى البعيد بحيث تصبح المجتمعات وشبكات النقل أكثر مرونة وعلى جهوزية تامة لمواجهة الأزمات، الأمر الذي يعزز من فرص إعادة بناء الازدهار الاجتماعي والاقتصادي وصولاً إلى إعادة إرساء السلام في نهاية المطاف.*

1948 **2023**